

لسان العرب

(خيص) الأَخْيَصُ الذي إِحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ وَالْأُخْرَى كَبِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِحْدَى أُذُنِيهِ زَمْبَاءٌ وَالْأُخْرَى خَذَوَاءٌ وَالْأُنْثَى خَيْصَاءٌ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصَاءً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمِعْزَى الَّتِي أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ وَالْآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِهَا وَالْخَيْصَاءُ أَيْضًا الْعَطِيَّةُ التَّافِهَةُ وَالْخَيْصُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّيْلِ وَكَذَلِكَ الْخَائِصُ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ كَمَوْتٍ مَائِتٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ فَلِذَلِكَ وَجَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ وَخَاصَّ الشَّيْءُ يَخْيِصُ أَي قَلَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ الْمَفْضَلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعَشَى لِعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفَايِرَةِ خَائِصًا مَا مَعْنَى خَيْصًا ؟ فَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ يَخْضُوصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَي يُقَلِّلُ لَهَا قَالَ فَقُلْتُ فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوَّصًا فَقَالَ هِيَ مُعَاقَبَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الصَّوَّوَّغَ الصَّوَّيَّغَ وَيَقُولُونَ الصَّوَّيَّامَ لِلصَّوَّوَّامِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَنَزَلَتْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَي شَيْئًا يَسِيرًا